

صفة الصفوة

نصف خيارة ونصف رغيف وقال لي كل يا سلم فإن الحلال لا يحتمل السرف ومن درى من أين يكسب درى كيف ينفق .

أسند سلم عن مالك بن أنس وابن عيينة وأقرانهما .

800 - أبو عبيدة الخواص واسمه عباد بن عباد .

وقد اشتهر بأبي عبيدة و إنما هو أبو عتبة كذلك ذكره البخاري وغيره .

أبو موسى الصوري قال كتب عباد بن عباد الخواص إلى إخوانه يعظهم إنكم في زمان قد رق فيه الورع و قل فيه الخشوع و حمل العلم مفسدوه فأحبوا أن يعرفوا بحمله وكرهوا أن يعرفوا بإضاعة العمل به فنطقوا فيه بالهوى ليزينوا ما دخلوا فيه من الخطر فذنوبهم ذنوب لا يستغفر منها و تقصيرهم تقصير لا يعترف به أحبو الدنيا و كرهوا منزلة أهلها فشاركوهم في العيش و زائلوهم بالقول .

أبو عبيد العسقلاني قال رأيت أبا عبيدة الساحلي لم يضحك أربعين سنة فقيل له لم لم تضحك فقال كيف أضحك أنا وفي أيدي المشركين من المسلمين أحد .

عبد الأعلى بن سليمان قال رأيت أبا عبيدة الخواص على سرته خرقة و على رقبته خرقة و هو يمشي في طريق البصرة وهو يقول واشوقاه إلى من يراني و لأراه .

أحمد بن الحواري قال دخل عباد الخواص على إبراهيم بن صالح و هو أمير فلسطين فقال له يا شيخ عطني فقال بما أعطك